

إدارة بوش تلاعبت
بالتحليلات العسكرية
لتوجيه الرأي العام

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش تلاعبت بالتحليلات العسكرية من أجل توجيه البرامج التلفزيونية لمصلحتها في ما يتعلق بالحرب على العراق وأفغانستان وغيرها من القضايا المرتبطة بحروبها.

ومن أجل تحقيق هدفها، لم تستغل الإدارة الولاءات العسكرية والإيديولوجية وإنما أيضاً الديناميكية المالية، حيث كان هؤلاء المحللون مرتبطين بعقود متعلقة بسياسة الحرب ويقومون في إطارها بتقديم تحليلاتهم عبر التلفزيون، ومعظمهم يظهر في الإعلام كجنرالات متقاعدین يرتب عالية. وأشارت إلى أن هؤلاء يمثلون أكثر من 150 عقداً عسكرياً يظهرون كمجموعات ضغط ومسؤولين تنفيذيين كبار، وأعضاء مجلس إدارة أو استشاريين. وقد استخدمت إدارة بوش هذه العقود من أجل تحويل هؤلاء المحللين إلى أدوات لتغطية شكل الإرهاب داخل شبكات التلفزيون والإذاعات في الإطار الذي يتناسب ومصالحها. وأضافت إنه جرت دعوتهم للمشاركة في مئات المؤتمرات الصحافية للقيادات العسكرية الرفيعة، كما قاموا بجولات إلى العراق وسمح لهم بالاطلاع على معلومات استخباراتية سرية، وتلقوا تعليماتهم مباشرة من البيت الأبيض ووزراتي الخارجية والعدل.

البحرين: العثور على
جثة جندي أميركية

أعلن الأسطول الخامس الأميركي، من مقره في العاصمة البحرينية المنامة، أمس، أن جندياً من سلاح البحرية الأميركية وجدت ميتة في مقر سكنها، وأن تحقيقاً قد فتح لمعرفة أسباب وفاتها.

ولم يعط بيان أصدره الأسطول الخامس أية تفاصيل إضافية، فيما أشارت مسؤولة العلاقات العامة في الأسطول، الكوماندر ليديا روبرتسون، إلى أن «التحقيق جارٍ لمعرفة ملابسات وفاة الجندي الأميركية».

(أ ب)

الأسد: المقاومة والممانعة قرارنا الاستراتيجي

والتضامن، كما هو نجاح لكل مؤمن بقدرته العرب على الانتصار على ما يُحاك ضدّهم من تآمر، وهو دليل على أن التجاوب مع نبض الشعب العربي أهم وأبقى من الاستقواء بأي جهة خارجية». إلى ذلك، شدّد الرئيس السوري على «ضرورة توفير مناخات الحرية والنقد الإيجابي البناء والصراحة والشفافية من قبل الجميع (في سوريا)، أفراداً ومؤسسات، ولا سيما لدى القيادات لأنها تمكّنا من التعرف بصورة واقعية على المشكلات التي تواجهنا وعلى الحلول المناسبة».

(سانا)

تطلق منه بلاهه هو «رفض المباحثات أو الاتصالات السرية مع إسرائيل مهما كان شأنها». وجزم بأن «كل ما يمكن أن تقوم به في هذا الشأن سيكون معلقاً أمام الرأي العام في سوريا». وفي السياق، رأى أن المعيار في القبول بأي مباحثات «هو أن تتسم بالجدية وأن تلتزم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ولا سيما أن الجانب الإسرائيلي يعلم كل العلم ما هو مقبول وغير مقبول من جانبنا». وعن القمّة العربية، جدّد وصفه إياها بأنها كانت «نجاحاً للعرب ولحرصهم على التضامن العربي بقدر ما كان نجاحاً لنا في توفير مناخات التوافق

الإستراتيجي الذي سنتمسك به». وشدّد على حرص بلاده على «أمن المنطقة واستقرارها»، وأشار إلى الجهود التي تبذلها لتحقيق هذه الغاية سواء في العراق أو فلسطين أو لبنان. وحول ما يثار عن جهود تبذلها «أطراف صديقة» لتحقيق الاتصال بين سوريا وإسرائيل، قال «إن هناك جهوداً تبذل في هذا الاتجاه وهي ليست حديثة، وقد تحدثنا عنها في مناسبة سابقة». وأضاف «في هذا الإطار فإن سوريا تعبر في كل مناسبة عن استعدادها لإقامة الحملات العادلة والشاملة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية». وكشف أن المبدأ الذي

أعلن الرئيس السوري بشأن الأسد، خلال اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أمس، أن المقاومة ستبقى القرار الاستراتيجي لبلاد. وجدّد تأكيد وجود جهود تبذلها «أطراف صديقة» لتحقيق الاتصال بين سوريا وإسرائيل، على قاعدة أن تعامل دمشق مع هذه الجهود سينطلق من مبدأ «رفض المفاوضات السرية، والسعي لإقامة السلام العادل والشامل».

وقال الأسد «كلما اتضحت صورة صمودنا وتمسكتنا بعروبتنا ازدادت الحملات علينا شراسة، ولكننا قررنا أن المقاومة والممانعة هما قرارنا

روسيا تملك شيفرة طائرة الرئيس الأميركي

واشنطن لنشرها في أوروبا الشرقية. ورأى أن «إقامة منظومة أمنية متينة تتطلب تضامراً جهود الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة».

(يو بي أي)

الضامن، وأكد أن «روسيا ستستمر في التصدي لما يضر مصالحها العليا، إلا أنها ستعمل ذلك على نحو عقلاني، في إطار الشرعية الدولية». في إشارة إلى منظومة الدرع الصاروخية التي تسعى

إلى ذلك، شدّد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مقال نشرته مجلة «بروفيل» الروسية اليوم، على أن بلاده لا تريد مواجهة مسلحة مع العالم الغربي، كما أنها لن تنجرّ إلى سباق تسلح باهظ

كشفت تحقيق حكومي أميركي عن وجود تسريب معلومات تتعلق بنظام الملاحة الخاص بالطائرة الرئاسية الأميركية، «أير فورس وان»، إلى شركة روسية عام 1998، ما ألحق ضرراً بالأمن القومي الأميركي.

وذكرت شبكة «إيه بي سي» الأميركية، أول من أمس، أن تحقيق وزارة الخارجية وجد أن فرعاً لشركة الدفاع «نورثروب غرومان»، وهي «البيتون أندستريز»، قدّم إلى شركة روسية أجزاء من شيفرة برنامج كمبيوتر الطائرة الرئاسية. وقال المحققون إن التسريب أدى إلى إلحاق ضرر بالأمن القومي الأميركي. وأوضحوا أن «الحكومة الأميركية لم تصرّح أبداً بتصدير هذه الشيفرة حتى لأقرب حلفائنا»، مشيرين إلى أن «هذا التصدير غير المصرّح به أدى إلى إطلاع روسيا على تطورات حساسة لبرنامج الأمن القومي، مخصصة حصراً للطائرة الرئاسية».

كذلك ذكر مسؤولون أنه خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 1994 و2003، لم تزود الشركة وزارة الخارجية بمعلومات عن أن نظام معلومات توجيه الكمبيوتر نُقل أيضاً إلى كل من أنغولا وإندونيسيا وإسرائيل والصين وأوكرانيا واليمن. واشترت «نورثروب غرومان» شركة «البيتون أندستريز» عام 2001، وقد وافقت على دفع غرامات قيمتها 15 مليون دولار عن انتهاكات لقانون تصدير الأسلحة وتنظيمات تجارة الأسلحة الدولية.



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زوغانوف في نشاط الماضي (سيرغي كاروبوخين - رويترز)

الصومال: 47 قتيلاً وعشرات الجرحى

إثر سقوط قذيفة مدفعية في هذا المعلم الصغير. وبرز رئيس الوزراء الصومالي نور حسن حسين، الهجمات التي تشنها قواته مدعومة من الجنود الإثيوبيين على الإسلاميين بالقول خلال مؤتمر صحفي عقده أمس «نريد السلام ولن نوفر جهداً لتحقيق ذلك لكن علينا محاربة كل من يشجع على العنف».

(أ ب)

في الرأس على أيدي عسكريين إثيوبيين في منطقة شمال المدينة. وقال المواطن حسين عبد العزيز إن «القوات الإثيوبية دخلت موقعاً كان شقيقني فيه وقتلته برصاصه في الرأس». وأضاف «نريد أن ندفن القتلى لكن المقبرة في منطقة يسيطر عليها الجنود الإثيوبيون». وتميز أول من أمس بوقوع مأساة في مطعم مكتظ بالعائلات حيث قتل خمسة مدنيين

قتل 47 شخصاً، وجرح عشرات بينهم عدد كبير من المدنيين، في مواجهات دارت في العاصمة الصومالية، مقديشو، في اليومين الماضيين، بين القوات الحكومية، ويأزرها الجنود الإثيوبيون من جهة، والمقاتلين الإسلاميين من جهة أخرى، بحسب حصيلة جديدة أشار إليها شهود عيان ومسؤولون. وعُرف من قتلى يوم أمس، جنديان صوماليان وأربعة مدنيين، وفي حي

نتائج

هل يسحب عون دعمه لترشيح سليمان؟

على هامش المؤتمر الدولي بشأن العراق الذي سيعقد فيها، وتشارك فيه دول الجوار العراقي. وتردد أن بري قد يزور العاصمة الكويتية بعد انتهاء أعمال هذا المؤتمر، لإجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين لتناول المراحل التي قطعها المبادرة العربية الخاصة بالأزمة اللبنانية، ومبادرته الحوارية الداعمة لها، وما يمكن الجانب الكويتي أن يقدمه من مساعدة في هذا السياق. وقد اتصل رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، أمس، بوزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، واستطلع منه

أفاق هذا الاجتماع، وما يمكن أن يؤدي إليه من نتائج في شأن الأزمة اللبنانية.

وكان الوضع المسيحي في صلب مهمة موفد من الفاتيكان هو المونسنيور أنطونيو ماريا فيليو الذي سبق أن شغل منصب القاصد الرسولي في لبنان نهاية التسعينيات، وقد التقى عدداً من القيادات المسيحية، مستطلعاً الموقف، وسائلاً عن «واقع المسيحيين اليوم سياسياً وديموغرافياً»، مع «تدقيق بشأن حجم التمثيل الغطي لكل القوى، وبشأن ملف التوطين وعملية الهجرة وبيع الأراضي».

مؤتمر الكويت

في هذه الأثناء، تتجه الأنظار إلى الكويت التي ستشهد اجتماعاً يخصص للبحث في الأزمة اللبنانية،

الكتائب في مدينة زحلة، استخدم خلالها الرصاص، ما أدى إلى مقتل عنصرين من حزب الكتائب وإصابة آخرين. وساد الاستنفار تلك المنطقة، وسط تردّد معلومات عن انتشار مسلّح لعناصر قريبة من فريق 14 آذار في المدينة وبعض القرى المجاورة، علماً بأن القوى الأمنية انتشرت بكثافة لمنع توسع دائرة التوتر (راجع ص 4).

وفي السياق نفسه، علّم أن سيارتين عبرتا، صباح أمس، من أمام منزل جبران باسيل في البترون، وأفرغتا الرصاص بقربه. وأحصت القوى الأمنية إطلاق ثلاثين رصاصة، من دون أن تتوضح صورة الموقف أو تُعرّف هوية المنفذين.

التوافق القائم على سليمان». وهو أمر كان مساعد عون السياسي، جبران باسيل، قد مهّد له في كلمة ألقاها في بلدة البوار، قال فيها إن «التوافق لا يمكن أن يُفرض فرضاً». وهذه إشارة فسرتها مصادر متابعة بأنها قد تفتح الباب أمام استئناف السجال بشأن التوافق الرئاسي.

توتّر «مسيحي» وموفد فاتيكان

في هذه الأثناء، تصاعد التوتر داخل الوسط المسيحي، وسجلت، أمس، حادثة هي الأولى في نوعيتها وقسوتها، حين حصل صدام بين أنصار النائب الزحلي إيلي سكاف ومجموعة من حزب

ذلك في وقت ترددت فيه معلومات عن رسائل بعث بها جنبلاط إلى جهات في فريق المعارضة تشبه الرسائل التي كان قد وجهها عشية انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود.

وحسب مصادر قريبة من المعارضة، فإن النقاش الأساسي يجري الآن بين العماد ميشال عون وفريقه، إذ يتعرض التيار الوطني الحر لأقصى حملة تتولّاهم القوى المسيحية في فريق 14 آذار، مضافاً إليها النائب ميشال المر الذي يجري التعامل معه على أنه «واجهة للمرشّح الرئاسي العماد ميشال سليمان»، الأمر الذي قد يدفع بالعماد عون إلى إطلاق موقف «مختلف نوعياً من ملف الرئاسة ومن موضوع

إسرائيل تحظر
اجتماعاً في القدس
داعماً للبرغوثي

حظرت الشرطة الإسرائيلية اجتماعاً كان مقرراً أول من أمس في القدس الشرقية دعماً لأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، المسجون في إسرائيل، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، الذي أشار إلى أن الجموع تفرقت من دون حوادث، إلا أنه تمّ احتجاز أحد المنظمين للاستجواب.

وأكد مروان البرغوثي في الثامن من نيسان الجاري أن الفلسطينيين على استعداد لـ«مصالحة تاريخية»، وذلك في رسالة إلى حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، التي تحتفل بذكرى تأسيسها الثلاثين. وأضاف إنه مع حل «بكفل وجود دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام، لينعم أبناؤنا وأبناؤكم بحياة لا تهددها الحروب وسفك الدماء».

(أ ب)

وفيات

جمعية آل بجاني الخيرية - الكحالة زوجة الفقيد: لوريس ملحم الزعبي أولاده: جوزيف وعائلته عبود وعائلته إبلي وعائلته ابتناه: نورما زوجة جان الغزال وعائلتها المحامية أرييت زوجة جان تاسيدس وعائلتها

عساف جرجيس الياس بجاني المنقل إلى رحمته تعالى نهار الجمعة الواقع فيه 18 نيسان 2008 متمماً واجباته الدينية. ينقل جثمان الفقيد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت 19 الجاري إلى كنيسة مار انطونيوس - الكحالة حيث يحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد الظهر. تقبل التعازي قبل الدفن، ويومي الأحد والاثنين 20 و21 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

ذكره أسبوع

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 25 نيسان 2008 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد عبد الرسول عباس

بهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في حسينية بلدة حانين الساعة العاشرة صباحاً. تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزله الكائن في بلدة حانين وفي منزل ولده الكائن في محلة دوحه هيلز بلوك ج - 12 عرمون نهار الثلاثاء الواقع فيه 22 نيسان 2008.

ذكره سنة

تصادف يوم الأربعاء الواقع فيه 23/4/2008 ذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم



الحاج فهد موسى دباجة

سيقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة عصراً في حسينية روضة الشهيدين - الطابق الأرضي للرجال والنساء. الأسفون: آل دباجة وعموم أهالي بنت جبيل.

مفقود

فقد جواز سفر باسم أنس وليد الحاج شحادة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/828049

فقد جواز سفر باسم حسن علي بيلون، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/319556

فقد جواز سفر باسم سامية عبد الحليم عواضة، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/569215